صائما على ذروة لبن أو ذروة أو شربة من ماء ومن
أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة
وآخره عتق من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين
ترضون بها ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما أما الخصلتين
اللتان ترضون بها ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه
وأما الخصلتين اللتان لا غنى بكم عنهما تسألون الله
الجنة وتعوذون به من النار من أعتق رقبة مؤمنة من أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله
تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته
من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء
ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم
جنة الصوم جنة حدثني أبو جابر عن سماك بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله إلا الصائمون وعن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله
تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها أو كف عنه من السوء مثلها ما لم
يدع بإثم أو قطيعة رحم وقيل إن الله تعالى يجيب دعاء المؤمن في الوقت
ويؤخر دعاء عبده لمراده ليدعوه فيسمع صوته ويحب أعطاه
من الجنة ما لم يغفر صوته وقيل إن للدعاء آجالا وشرائط
في الإجابة فمن استكملها كان من أهل الإجابة ومن أخل
بها أو بعضها فهو من أهل الإخلاف في الدعاء قوله تعالى أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم والرفث كناية عن الجماع

عن

بغوي